مجلة العلوم الإنسانية
ISSN 1112-9255
العدد السابع / الجزء(2) - جوان 2017

OEB Univ. Publish. Co.

فعالية برنامج تعليمي باستخدام الحاسوب في تحسين صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة - دراسة ميدانية على خمس حالات من تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي بمستغانم-

L'efficacité d'un programme didactique à l'aide d'un ordinateur pour améliorer la distinction entre les lettres similaires.
Etude pratique sur cinq cas d'élèves de la troisième année primaire à Mostaganem

د.كريمة علاق/ أ.نور الدين لكحل، جامعة مستغانم،الجزائر.

تاريخ التسليم:(2016/11/23)،تاريخ القبول:(2017/06/04)

ملخص :

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن فعالية برنامج تعليمي باستخدام الحاسوب في تحسين صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة لدى خمس (5) حالات من تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي،تم اختيارهم بطريقة قصدية ، واستخدام المنهج التجريبي، وبناء برنامج تعليمي ودراسة فعاليته بالاستعانة بالأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار 'ت' وجاءت النتائج لصالح فعالية البرنامج التعليمي في تحسين صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة لدى حالاتنا متمثلة في:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج في تحسين صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة لصالح الاختبار البعدي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الحاسوب في تحسين صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التعليمي ؛ الديسلكسيا ، الحاسوب، التمييز بين الحروف المتشابهة.

le résumé:

L'étude vise à révéler l'efficacité d'un programme didactique à l'aide d'un ordinateur pour améliorer la distinction entre les lettres similaires chez cinq (5) cas d'élèves de la troisième année primaire, choisis délibérément, en utilisant l'approche expérimentale ; la construction du programme didactique et l'étude de son efficacité ont été vérifiés par les moyens statistiques suivants : la moyenne statistique ; l'écart type, le « t » test pour étudier les différences entre le près/post test du groupe expérimental et la différence entre le groupe témoin et expérimental dans le post/test. Les résultats sont en faveur de l'efficacité du programme didactique Pour améliorer la distinction entre les lettres similaires chez notre échantillon et révèlent aussi :

- des différences statistiquement significatives au niveau de la signification 0,05 entre le pré-test et post-test du groupe expérimental après l'application du programme pour l'amélioration de la distinction entre les lettres similaires en faveur du post-test.
- des différences statistiquement significatives entre le groupe témoin et expérimental dans le post-test après l'application du programme didactique pour l'amélioration de la distinction entre les lettres similaires en faveur du groupe expérimental.

Mots Clés : Programme didactique; la distinction entre les lettres similaires; l'ordinateur ; la dyslexie ..

مقدمة:

تعرّف القراءةبأنّها عملية عقلية تتمثل في فكّ الرموز، بينما تعرف الكتابةبأنّها عملية عقلية عكسية تتمثل في ترميز الأفكار والمعاني؛ وبهذا المعنى يلتقي كلا من القراءة والكتابة في منطقة المعاني أو المدلولات، وإذا اعتبرنا أنّ الوظيفة الأساسية التي تربط مابين الدال والمدلول signifiant/signifié ، والمعرَّفة باسم الوظيفة السيميائية أو الدلالية والتي تظهر في حدود السنة والنصف من عمر الطفل ، فإنّ عمليات القراءة والكتابة والحساب بهذا المعنى، هي عمليات دلالية بالدرجة الأولى، فهي تندرج ضمن هذه الوظيفة العليا التي تحتوي على الترميز واللّعب والتقليد وتمّهد للاندماج الاجتماعي ، وعليه نقول بأنّ تلك العمليات المعرفية تخضع للنمو العصبي والاكتساب الاجتماعي (فرشيشي،2015، بتصرف).

وما يقصد بالصعوبة التي تدور حول مهارة القراءة لا تخص لغة معينة، بل هي قاسم مشترك بين كل اللغات، وعلى اعتبار أن الطفل الجزائري يبدأ بتعلم اللغة العربية في سنواته الثلاث الأولى من تمدرسه فإن ذلك يعني أنه سيكتسب " مجموعة من الأصوات والنغمات ليستخدمها[التلميذ خلال تمدرسه وفي حياته] للتعبير عن المعاني والأفكار التي تجول في خاطره "(نصر،2014، ص.9، بتصرف).

فالتلميذ الضعيف في القراءة إذن هو الذي يبدي صعوبة في الاستجابة لفك رموز المقروء أو لديه استجابات قرائية محدودة وتأخرا واضحا في إمكاناته العقلية مقارنة بمن هم في عمره العقلي والزمني ،والتي يمكن أن تتعدى إلى الضعف الكتابي بعدم قدرته على كتابة ورسم الكلمات رسما صحيحا.

ويختلف ذوو صعوبات القراءة أو الدسليكسيا في الخصائص ، فمنهم من يعاني من حذف بعض الكلمات أو أجزاء من الكلمة المقروءة ، فمثلاً عبارة (سافرت بالطائرة) قد يقرأها الطالب(سافر بالطائرة) ؛ ومنهم من يضيف بعض الكلمات غير الموجودة في النص الأصلي إلى الجملة،أو بعض المقاطع أو الأحرف إلى الكلمة المقروءة فمثلاً كلمة (سافرت بالطائرة) قد يقرأها (سافرت بالطائرة إلى قسنطينة) ؛ ومنهم من يبدل بعض الكلمات بأخرى قد تحمل بعضاً من معناها ، فمثلاً قد يقرأ كلمة (المرتفعة) بدلاً من (العالية)أو هكذا ؛ ومنهم من يقوم بقلب الأحرف وتبديلها ، حيث يقرأ التلميذ الكلمات أو المقاطع معكوسة ، وكأنه يراها في المرآة : فقد يقرأ كلمة (برد) فيقول (درب) ويقرأ كلمة (رز) فيقول (زر) وأحياناً يخطئ في ترتيب أحرف الكلمة ، فقد يقرا كلمة (حجر) فيقول (جحر) وهكذا ، ومنهم من يعاني من صعوبةفي التمييز بين الأحرف المتشابهة رسماً، والمختلفة لفظاً مثل:(ع،غ) أو (ج، ح، خ) أو (ب، ت، ث، ن) أو (س،ش) وهكذا ؛ والتي تعد من أهم الأخطاء الشائعة في صعوبات القراءة بالإضافة إلى صعوبةفي التمييز بين الأحرف المتشابهة لفظاً والمختلفة رسماً مثل : (ك، ق) أو (ت، د) (ظ، ض) أو

(س، ز) وهكذا ، وهذا الضعف في تميز الأحرف ينعكس بطبيعة الحال على قراءته للكلمات أو الجمل التي تتضمن مثل هذه الأحرف ، فهو قد يقرأ
(توت) فيقول (دود) مثلاً وهكذا.

فتعليم القراءة من أهم الأهداف التي تسعى المرحلة الابتدائية إلى تحقيقها، فهي وسيلة الفرد لتحقيق ذاته وأداء دوره الاجتماعي، وهي أداة المجتمع للحفاظ على تراثه وثقافته وتماسكه الاجتماعي ، من هنا كان تعلم التلميذ للقراءة في هذه المرحلة ضرورة ملحة لتوافقه الدراسي الاجتماعي.(منصوري& بن عروم، 2015، ص.18).

ويذكر يونس فتحي وآخرون (2001، ص.13) أنه ليست هناك مهارة تتعلم في هذه المرحلة، وينبغي للتلاميذ أن يتقنوها ويجيدوها أكثر أهمية، وأجل قدرًا، من مهارة القراءة؛ ذلك لكونها المحجة الرئيسة، لكل من أراد الدلوف إلى كل المعارف، بل لا يبالغ الحديث بالقول : إنّالتلاميذ إذا لم يتعلموا القراءة بكفاءة وتمكّن، في أعوامهم الأولى من تعليمهم؛ فإن سبيلهم إلى كل المواد الدراسية الأخرى في قابل السنين سيكون موصدًا

ويشير عطية محسن (2007) إلى أن" القراءة عملية تربط بين لغة الكلام والرموز :المكتوبة وتشمل على المعنى والرمز الدال على اللفظ، وتتم آلياً من خلال عمليتين:

الأولى : إدراك الرموز المكتوبة بواسطة حاسة البصر ونقل صور تلك الرموز إلى الدماغ الذي يتولى تحليلها وادراك محتواها.

الثانية :الترجمة اللفظية لتلك الرموز بواسطة إجازات يصدرها الدماغ إلى أعضاء النطق فتحولها إلى ألفاظ (نصر ،2014،ص.12)

وترى سلوت إبراهيم فاتن (2010، ص.31، بتصرف) أن الطريقة الهجائية في تعليم القراءة تعتمد على المفهوم البسيط للقراءة وهو قدرة المتعلم التعرف إلى الحروف والكلمات والنطق بها ؛ وفيها يتعلم التلميذ المبتدئ الحروف الهجائية مستقلة (ألف باء ... وهكذا)، ثم طريقة نطقها مفتوحة ومضمومة، فمكسورة، فساكنة، ثم ممدودة، ثم مشدودة، ثم منونة، ثم كلمات هذه المقاطع أو الحروف ثم تكوين الجمل.

كما أن أهم الأهداف الخاصة لتعليم اللغة العربية تتمحور حول النطق السليم لحروف اللغة؛ وتعمُّد الفصحى في الحديث والكتابة؛ واكتساب القدرة على الاستماع بانتباه، وفهم ما يسمع بصورة مناسبة (سلوت، 2010، ص.11، بتصرف)

والملاحظ أن التلميذ الذي يعاني من الدسليكسيا، لا يتقيد بحد الاضطراب في القراءة فقط، بل نجد أن هناك مشكلات مصاحبة له تتعدى حدود تعلم القراءة، لتصل إلى الإحباط والشعور بالنقص وفي كثير من الأحيان التسرب من المدرسة، وهنا يتساءل منصوري مصطفى (2010) " ماذا لو لقي التلميذ صعوبة في اكتسابه للقراءة في المراحل الأولى من تمدرسه؟ و كيف ستكون النتيجة لو أن معلمه لم يتفطن إلى هذا الأمر، واعتبر أن المشكلة تكمن في قدرات التلميذ العقلية؟ وهل سيتمكن هذا التلميذ من استدراك ما سيفوته، إذا بدأ زملاؤه بالسخرية منه؟ وما الذي سينتج عندما يبدأ سخط الوالدين وتذمرهما؟ " ويواصل الباحث "إن الإجابة عن هذه الأسئلة لا تتطلب جهدا، فالنتيجة بلا شك هي شعور التلميذ بالإحباط والدونية مما يؤدي إلى الانطواء والانعزال عن الآخرين ونقص الدافعية وانخفاض تقدير الذات والعدوانية ، مما ينعكس سلبا على مكتسباته المدرسية ، فيصبح من المتأخرين دراسيا ، لأن القراءة تعد المادة الأساسية في التحصيل الدراسي؛ وهو ما يؤكده السرطاوي "إذ لا وجود لصعوبات التعلم دون التأخر الدراسي أو المشاكل الدراسية عند الأطفال ذوي صعوبات التعلم"(منصوري،2010،ص26). لذا تعد القراءة مفتاح اكتساب كل المعارف، ولا يمكن للتلميذ متابعة التعلم الأكاديمي دون أن يكون متمكنا من القراءة بمختلف جوانبها: (النطق، التهجئة للكلمات، الكتابة، ...)، لذلك فهي تشكل أولويات التعليم الابتدائي؛ وعدم التمكن من القراءة يدمج ضمن صعوبات التعلم، ويسمى عادة بالعسر القرائي(نايل، 2006، ص.07، بتصرف)، وعلى هذا الأساس فهي تعد مشكلة بل وأحد صعوبات التعلم الأكاديمية التي لاقت اهتماًما كبيرًا في الآونة الأخيرة، وذلك لأنها أكثر صعوبات التعلم انتشارًا، لما لها من تأثير مباشر على النواحي الأكاديمية الأخرى بصفة خاصة، وعلى التعلم بصفة عامة.

ومن الدراسات التي اهتمت بتكنولوجيا التعليم،من خلال برامج الحاسوب في علاج صعوبات القراءة عموما، نذكر من بينها دراسة "عوض سوسن أحمد محمد" (2012) التي هدفت إلى بيان فعالية برنامج محوسب لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، مستخدمة المنهج التجريبي، وتكّون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصف الرابع الأساسي من المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في محافظة شمال غزة، وتم اختيار مدرسة ذكور بيت لاهية الابتدائية للاجئين بطريقة قصدية لتطبيق الدراسة فيها، ثم قامت باختيار فصلين دراسيين أحدهما للمجموعة التجريبية والثاني للمجموعة الضابطة احتوى كل فصل على أربع وعشرين (24) تلميذا في كل واحد منهما ؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبار تشخيصي يتضمن بعض المهارات القرائية التي يجب أن يمتلكها تلاميذ الصف الرابع الأساسي، وتم بناء البرنامج المحوسب على أساس نتائج اختبار معرفي يتضمن أهم المهارات القرائية التي أخفق بها التلاميذ وشبكة الملاحظة الخاص بمهارات النطق القرائي مصحوبة

باختبار قرائي ، وبعد التحقق من صدق وثبات الأدوات تم تطبيقها على عينة الدراسة ، كما تمت معالجة الدراسة إحصائيا باستخدام معامل الارتباط بيرسون؛ ومعادلة جثمان؛ ومعامل كودر ريتشارد سون-21، ومعادلة ألفا كرونباخ؛ ومعادلة هوليستي؛ واختبار "ت" للفروق بين متوسطي درجات عينتين مرتبطتين؛ ومربع ايتا للتحقق من أثر البرنامج في علاج الضعف في المهارات القرائية، وأسفرت النتائج في مجملها إلى وجود فعالية للبرنامج المحوسب لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي. (عوض، 2012، ص.7-10).

وهدفت دراسة "بلويس حكيم" (2015) إلى الكشف عن فعالية برنامج تعليمي باستخدام الحاسوب في علاج صعوبات القراءة لدى متمدرسي السنة الأولى ابتدائي الذين لم يتلقوا تعليما تحضيريا من قبل سواء في المدرسة أو الروضة بالاعتماد على المنهج التجريبي لعينة الدراسة المتكونة من عشر(10) حالات متمدرسين في الصف الأول ابتدائي؛ مقسمين إلى مجموعتين "ضابطة وأخرى تجريبية" أي خمسة (05) أفراد لكل منها، وقد تم اعتماد مجموعة من الأدوات تمثلت في اختبار رسم الرجل لـ "جودنوف- هاريس" لقياس درجة الذكاء، وبطارية التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم لـ "فتحي الزيات"، كما تم استخدام اختبارين قبليين وهما البرنامج الحاسوبي لتعلم اللغة العربية (Arabic SP version 1.1) مع بناء اختبار تحصيلي يقيس تعلم الحروف الهجائية نطقا وكتابة، بالإضافة إلى البرنامج التعليمي الذي طبق على المجموعة التجريبية من إعداد الباحث، وقد توصل في الأخير إلى أن للبرنامج التعليمي باستخدام الحاسوب فعالية في علاج صعوبات القراءة لدى متمدرسي السنة الأولى ابتدائي. (بلويس، 2015،ص. 4-5).وبناء على ما سبق يمكن القول بأن الحاسوب يعتبر من أهم التكنولوجيات التي تم استخدامها بشكل واسع من أجل تطوير التعليم في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء.

أما في مجال "دسليكسيا الحروف المتشابهة" نذكر على سبيل المثال لا الحصر دراسة "سلوت فاتن إبراهيم" (2010) التي هدفت إلى الكشف عن أثر توظيف الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف المتشابهة شكلا المختلفة نطقا، وهذا لدى تلاميذ الصف الثاني أساسي، واستخدامها للمنهج التجريبي على عينة من ثمانين (80) تلميذا من مجتمع قوامه مائتين وأربعين (240) فردا من تلاميذ وتلميذات الصف الثاني أساسي لعام (2010/2009)، مقسمين إلى مجموعتين، عينة تجريبية وأخرى ضابطة تحوي كل مجموعة أربعين (40) تلميذا ،وبعد تطبيق الأدوات التالية: استراتيجية الألعاب التعليمية واختبار التمييز بين الحروف المتشابهة شكلا المختلفة نطقا من إعداد الباحثة، ودليل المعلم، توصلت الباحثة إلى أنه يوجد فروق بين متوسطات درجات التلاميذ للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على

اختبار التمييز بين الحروف المتشابهة شكلا المختلفة نطقا بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية. (سلوت ، 2010، ص. 117-136، بتصرف).

وفي نفس السياق نجد دراسة كل من "المقداد قيس إبراهيم وكنعانة محمد عبد الرحمن (2014) حول استراتيجية الحروف المصورة لمساعدة ذوي صعوبات التعلم على التذكر خلال تعلمهم الحروف العربية المصورة ، حيث تكونت عينة الدراسة من ستين (60) طالبا وطالبة، تم توزيعهم بطريقة عشوائية إلى ثلاث مجموعات (المجموعة الأولى تدريس الحرف المحّور، المجموعة الثانية تدريس الحرف المحّور إلى جانب الحرف المجّرد، أما المجموعة الثالثة فتم فيها تدريس الحروف الاعتيادية)، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لأثر متغير طريقة التدريس؛ وجاءت الفروق لصالح المجموعة التي تلقت تدريسا بطريقة الحرف المحّور إلى جانب الحرف المجّرد، تلتها طريقة الحرف المحّور فقط بالمقارنة مع الطريقة الاعتيادية، وهذا بالقدرة على إثارة انتباه المتعلم واهتمامه بالمادة التعليمية. (المقداد وكنعانة، 2014، ص.145-156، بتصرف).

تلخيص الدراسات:

من خلال تحليل معطيات مجموع هذه الدراسات التي تم عرضها نجد أن أكثرها تلتقي مع موضوع الدراسة الحالية، من جهة ومن جهة أخرى، نجد دراسة كل من: سلوت فاتن (2011)، المقداد وكنعانة (2014)، وعوض (2012) وبلويس (2015)، تعالج موضوع الفعالية للبرامج التعليمية باستخدام الحاسوب، وكذا حول الحروف الهجائية العربية، إلا أنها تختلف من ناحية الكيفية في تطبيق تلك البرامج وكذا مجال العلاج وعليه؛ فإن موضوع دراستنا سينصب على دراسة فعالية برنامج تعليمي باستخدام الحاسوب في تحسين صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة لدى فئة تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بمستغانم؛ من خلال تفعيل العملية التعليمية التعلمية عن طريق استخدام برنامج إلكتروني بواسطة الحاسوب بهدف توضيح صور الحروف للمتعلم والتعامل مع أفراد العينة وتشويقهم للتفاعل والعمل على إنجاح العملية التعليمية، ومحاولة التحقق من وجود الفعالية من عدمها عن طريق تطبيق اختبار قبلي وبعدي للباحثة بن عروم وافية (2010) ومقارنة النتائج المتحصل عليها.

1. الاشكالية:

تعتبر القراءة والكتابة من المهارات الأساسية التي يضمها التربويون إلى مهارات الحياة، فإجادتهما يعبّر عنهما بالنجاح في المدرسة فالحياة العملية ثم في الحياة الخاصة، ذلك أن من مطالب الحياة الحديثة اليوم لا تقوم إلا بالقراءة والكتابة.

وقد يلاحظ عند بعض التلاميذ أنهم لا يملكون مهارات القراءة والكتابة بالرغم من انتقالهم إلى السنة الثالثة من التعليم الابتدائي مما يعني أنهم قضوا ما يقرب من ثلاث سنين في المدرسة دون تمكنهم من اكتساب الطلاقة اللفظية السلسة للتعبير عّما يجول بخاطرهم ، سواء قراءة أي صوتا ولا كتابة يعني رسما للحروف مما يعرقل سيرورة تمدرسهم ويجعلهم يعانون كثيرا سواء من الناحية التحصيلية التي تتأثر نتائجها بشكل مباشر ، أو من الناحية السلوكية حيث تبين بأّن التلميذ الذي يعاني من صعوبة القراءة والكتابة غير المتكفل به يمكن اعتباره على رأي كل من Pierre Debray-Ritzen و Paul Messerschmitt وBernard Golse (1981) حسب ما ذكره كادي الحاج ،2005، ص.18، بتصرف) أنه تلميذ في خطر،وسيصطدم بالفشل الدراسي ويتعرض مستقبله للضياع؛ كما أن هذه الصعوبة ستمس في السنوات الأولى من الحياة المدرسية عملية اكتساب القراءة والكتابة ولكن نتائجها ستشمل لاحقا كل اللغة، حيث أن اللغة المكتوبة ستبقى فقيرة، هزيلة مختصرة، ضعيفة التركيب،وقد تتعدى إلى مواد أخرى مهمة كالحساب مثلا ، والتي ستتأثر هي أيضا إن حاضرا أو مستقبلا؛ كما يؤكدون من ناحية أخرى، بأنه سيظهر لدى التلميذ الرفض الحقيقي للمدرسة، مما سيزيد خطرا لهذه الوضعية المشبوهة وكذلك اضطرابات سلوكية ستعقد أيضا هذه الوضعية.

وبما أن القراءة هي أسلوب من أساليب النشاط الفكري يتضمن الفهم والإدراك والربط والموازنة والتذكر والتنظيم والاستنباط والابتكار؛ بتعبير آخر، فهي القدرة على حل الرموز المكتوبة وفهمها والتفاعل معها، فهي العملية التي تربط بين لغة الكلام والرموز المكتوبة وتشمل المعنى واللفظ الذي يحمل المعنى والرمز الدال على اللفظ، وتتمآلياً من خلال عمليتين:إدراك الرموز المكتوبة بواسطة حاسة البصر، وترجمتها بواسطة أعضاء النطق (عطية،2007، ص.91)؛ وعطفا على ما سبق من طرح نظري وميداني للدراسات التي عالجت عن قرب لموضوع الدسليكسيا عموما وصعوبة التمييز بين الأحرف المتشابهة رسماً ، والمختلفة لفظاً مثل(ع ،غ) أو(ج ،ح،خ) أو(ب،ت،ث، ن) أو (س، ش)

ويصف ficher (1980) حالة الطفل ذو الصعوبة في القراءة بأنه على الرغم من أن لديه قدرات بصرية كبيرة، وفرص تعليمية إيجابية، وقدرة عقلية متوسطة وخالي من الاضطرابات العصبية أو العيوب الحسية، فإن الطفل المعسر قرائيا يكون غير قادر على قراءة وكتابة نص يقدم له بصورة عامة (كادي،2005، ص.34 بتصرف).وانطلاقا من هنا؛ إذن فمواصفات الطفل الذي يعاني من الدسليكسيا تتبين أنه طفل يعاني من الناحية النفسية والسلوكية معاناة يمكن أن يتجاوزها لو وجد من يعتني به، أو قل إذا وجد من يتكفل به، على اعتبار أن الصعوبة لديه تكمن في:

- صعوبة في الربط بين الحروف وطريقة نطقها.
- صعوبة في ربط أصوات الحروف ببعضها لنطق كلمة.
- يخلط بين الكلمات عند القراءة
- يخطىء في التهجي باستمرار، ويخطىء في القراءة دائما.

ويذهب فرشيشي جلال (2015،ص.8، بتصرف) إلى أن التشخيص بأسلوب دراسة الحالة يعتبر مهما بالنسبة إلى حالات الدسليكسيا، حيث يتضمن عمليات مفصلة ودقيقة تحتاج إلي فترات زمنية طويلة ،كما يتوقف العلاج على شدة الحالة ومتى تم تشخيصها ، كما أن هناك مناهج تعليمية لتدريس
الأطفال الذين يعانون من الدسليكسيا، ولكنها جميعا تركز على طرق التدريس وأساليب التعليم وهي:

- تعليم الطفل استعمال جميع حواسه إن أمكن.
- التعليم المنظم حيث تعد الدروس بطريقة تجعل المعلومات تعطى بجرعات صغيرة.
- التعليم التراكمي حيث تبني المهارات تدريجيا.
- التعليم الشامل حيث تتم المراجعة المتكررة، حيث يتمكن الطفل من استخدام الحروف والأصوات الصحيحة والقواعد تلقائيا.
- التعليم النشيط يشمل إعداد الدرس بأنشطة قصيرة ومتنوعة.
- أسلوب التعليم عن طريق سماع الصوتيات والذي اثبت فاعليته على تحسين تعليم القراءة عند الأطفال الذين يعانون من الدسليكسيا في هذا الأسلوب يتم التركيز على الأصوات التي تمثل الحروف بدلا من الحروف ذاتها.

وتذكر بسمة العتيبي (2016، بتصرف)أنه للحصول على أفضل النتائج عند علاج الدسليكسيا يجب ملاحظة المشكلة وحلها قبل الصف الثالث، ويجب أن يشرف على التلميذ شخصٌ مختصٌ ومؤهّلٌ لمعالجة المشكلة(..) كما أن هناك الكثير من التطبيقات والألعاب عبر الإنترنت سواءً على الهاتف الذكّي أو على الحاسوب، والتي يمكن أن تبني مهارات الطفل على القراءة، ومهارات التهجئة والإملاء بشكل لعبةٍ مسليةٍ

ومن خلال ما سبق من طرح يتبادر إلينا التساؤل التالي:

إلى أي حد يمكن للبرنامج التعليمي باستخدام الحاسوب المعد من قبل الباحثين أن يكون ذا فعالية في تحسين صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؟.

ويتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

هل توجد فروق بين الاختبار القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج في تحسين صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة تعزى لصالح القياس البعدي؟

هل هناك فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج في تحسين صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة لصالح المجموعة التجريبية؟

2 - **فرضيات الدراسة:** للإجابة على تساؤلات البحث تكون فرضياتنا كالتالي:

أ. الفرضية الرئيسية:

- للبرنامج التعليمي باستخدام الحاسوب فعالية في تحسين صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

ومنها انبثقت **الفرضيات الفرعية** التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لأفراد العينة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التعليمي لتحسين التمييز بين الحروف المتشابهة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التعليمي في تحسين صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة لصالح المجموعة التجريبية.

2. دوافع اختيار الموضوع:

- ✓ ندرة البحوث الجزائرية في مجال تحسين صعوبة الحروف المتشابهة.
- ✓ محاولة لفت المعلمين إلى هذا النوع من الدسليكسيا لتمكينهم من الاهتمام الفعلي بشريحة التلاميذ من ذوي الديسلكسيا عموما وذوي صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة خصوصا.
- ✓ البحث في أسباب التأخر الدراسي للتلاميذ في هذه المرحلة على الرغم من أنهم قد اكتسبوا قواعد القراءة في مراحل سابقة.

1. محاولة تعريف القائمين على المنظومة التربوية للأسباب التي تؤدي إلى ظهور الديسلكسيا وخاصة فيما يخص الحروف الهجائية العربية المتشابهة والعمل على علاجها أو التكفل بها.
2. أهداف الدراسة: سعت الدراسة إلى تحقيق الهدفين التاليين:
   - ➢ تحديد صعوبات قراءة الحروف المتشابهة لدى تلاميذ السنة الثالثة الابتدائي.
   - ➢ الكشف عن فاعلية الدروس المسجلة على الأقراص المدمجة في تحسين صعوبة التمييز بين الحروف المشابهة لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.
   - ➢ بناء برنامج تعليمي بواسطة الحاسوب يساعد في تحسين صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة يتلاءم مع الفئة المستهدفة.

- إمكانية استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية/ التعلمية.
- تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الحاسوب على عينة الدراسة من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة.
- الكشف عن فعالية البرنامج التعليمي باستخدام الحاسوب في تحسين صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة.

3. **المفاهيم الإجرائية:**

- الفعالية: الأثر المرغوب فيه، والمتوقع أن يحدثه البرنامج التعليمي باستخدام الحاسوب ويقاس من خلال متوسطات درجات الاختبارات القرائية في الدراسة من خلال الاختبار القبلي والبعدي.

- البرنامج التعليمي: هو وحدة تعليمية تضم مجموعة من المعارف والخبرات والأنشطة المصممة بطريقة مترابطة ومنظمة وفق أسس تربوية سليمة؛ كما تضم خبرات وأساليب للتقويم، معتمدة في ذلك على مبادئ الاستجابة والتعزيز، تهدف إلى تنمية وتحسين العملية التعليمية لتحقيق أهداف تعليمية محددة من خلال الدراسة الحالية، ويتمثل في البرنامج التعليمي الالكتروني **ABC learning**.

ج. الحاسوب: وهو ما يعرف بالكمبيوتر؛ جهاز إلكتروني سريع ودقيق، له القدرة على استقبال البيانات وتخزينها ومعالجتها.

د. صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة: وهي إحدى مظاهر الدسليكسيا وتتمثل في صعوبة في التعرف والتمييز بين مجموعة من الحروف العربية الهجائية المتشابهة إما من ناحية المخارج الصوتية، أو المتقاربة صوتا من مثل: (ب م)، (ل ن)، (ت د)،(ه ح)، (س ز) ،(ك ق)، (ش ج)، (ت ط)،(س ص) (د ض) أو من ناحية الشكل، (ب ت ث ن ي) (ج ح خ)،(د ذ)،(ر ز)، (س ش)، (ص ض ط ظ) (ف ق)،(ه ة) والربط بين ما ينطق وما يقرأ، ويمكن الكشف عنها بواسطة الاختبار القبلي/البعدي للباحثة بن عروم وافية (2010) وتحسينها بواسطة البرنامج التعليمي بواسطة الحاسوب المعتمد في دراستنا.

6. منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج التجريبي لتوافقه مع موضوع الدراسة من خلال تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة مع إجراء قياس قبلي وبعدي لهما وتقديم البرنامج التعليمي لتحسين صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة؛ على اعتبار أن التجربة وفقا للبحث العلمي هي إجراء يهدف إلى التحقق من علاقات العلة والمعلول وذلك بتقسيم عدد من الأفراد إلى مجموعتين أو أكثر يعالج فيها متغير مستقل أو أكثر، والعنصر الأساسي في البحث التجريبي هو أن الباحث يضع عن قصد الظروف التي تتعرض فيها المجموعات المختلفة لخبرات مختلفة. (أبو علام، 1998، ص. 197).

7. أدوات الدراسة: اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على الأدوات التالية:

- المقابلة: استخدمت المقابلة مع أفراد العينة (المجموعة التجريبية والضابطة) بهدف توضيح الغرض من تفعيل البرنامج مع المجموعتين والقيام بالاختبارات.

- الفيديوهات: وهي عبارة عن تسجيلات للجلسات التعليمية لتحسين صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة والهدف منها تشخيص النواقص القرائية لدى أفراد العينتين (قراءة الحروف الهجائية، وتسجيل نقاط الخلط بين الحروف صوتا أو شكلا)، وهنا تتم القراءة من طرف التلميذ كخطوة أولى ثم عرض ما تم قراءته عنطريق الفيديو، ليشاهد أخطاءه ويتداركها.

- الحاسوب:وهو من الوسائل التعليمية التي نهدف منه عرض الفيديوهات ومختلف الأنشطة القرائية المتمثلة في الاختبارات والبرنامج.

- الجهاز العاكس (Data show)، والغرض منه تكبير إسقاط الحروف على السبورة .

- البرنامج التعليمي ABC learning: تم تبني البرنامج التعليمي الالكتروني لـ "أحمد علي عويس مرعي"(2014)، وهو في شكل مضغوط بصيغة Archive Zip حجمه 15.2 Mo ، وهو برنامج تعليمي يستخدم عن طريق الحاسوب؛ يتم فيه عرض الحروف الأبجدية للغة العربية بصيغة (أ، ب، ت، ث، ...) بكل تفاصيلها عن طريق الضغط على الحرف الذي نود تعليمه للمتعلم ليصدر صوت الحرف وشكله بصورة مشوقة للتعليم، كما أن الحروف المتشابهة تظهر بألوان مختلفة. والهدف من تطبيقه هو:

-استخدامه لدراسة الفرضيات البحثية للدراسة الحالية.

-يتم تطبيقه على العينتين التجريبية والضابطة وفقا للقياس القبلي والبعدي.

التعرف على نقاط الاختلاف بين المجموعتين من خلال عملية نطق الحروف الأبجدية العربية.

و - **اختباري التشخيص القبلي والبعدي لصعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة للباحثة بن عروم وافية (2010):** قام الباحثان باعتماد اختبار تشخيص الدسليكسيا عموما وتشخيص صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة خصوصا لدى تلاميذ الصفين الثاني والثالث ابتدائي لـ "صلاح عميرة علي" المطبق بدولة الإمارات سنة (2005)،الذي تم تعديله وتكييفه على البيئة الجزائرية بولاية مستغانم من قبل الباحثة "بن عروم وافية"(2010) كاختبار قبلي وبعدي لقياس فعالية البرنامج التعليمي.

8. حالات الدراسة: تمثلت في عشرة (10) تلاميذ من السنة الثالثة ابتدائي يعانون صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة ، بمدرسة الشهيد "بودية الشارف" في بلدية بن عبد المالك رمضان، تتراوح أعمارهم ما بين 8-10 سنوات، منهم خمسة (05) تلاميذ يمثلون المجموعة الضابطة، وخمسة(05) يمثلون

المجموعة التجريبية، تم انتقائهم بناء على نتائج تطبيق اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء لجودنوف واختبار تشخيص الدسليكسيا كاختبار قبلي ،وحسب المواصفات التالية:

9. مواصفات حالات الدراسة:

- أن يكونوا تلاميذ بالمستوى الثالث ابتدائي.
- أن تكون أعمارهم ما بين 8 – 10 سنوات.
- أن لا يكونوا مكررين.
- أن يكونوا من ذوي الذكاء المتوسط إلى ما فوق المتوسط حسب اختبار الذكاء رسم الرجل لـ"جودنوف"

أن يكونوا من ذوي صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة حسب مقياس تشخيص الدسليكسيا.

10. حدود الدراسة:

أ. **الحدود المكانية :** قام الباحثان بالدراسة الميدانية بمدرسة الشهيد "بودية الشارف" بلدية بن عبد المالك رمضان بولاية مستغانم.

ب. **الحدود الزمانية :** امتدت الدراسة الأساسية من 03 أفريل 2016 إلى غاية 10 ماي 2016.

الجانب الميداني للدراسة:

1. تطبيق البرنامج: يتكون البرنامج من مجموعة من الجلسات التعليمية، تقدم فيها الحروف الهجائية العربية، طريقة كتابتها وكيفية نطقها، ثم ترتيب هذه الحروف أبجديا في كل مرة نضيف عددا من الحروف، مع التركيز على الحروف المتشابهة صوتا وشكلا، حيث يتوزع البرنامج على 17 جلسة محددة بوقت معين حسب الموضوع وفي الغالب بين 30 دقيقة إلى 45 دقيقة (أي تقريبا حصة دراسية)؛ وتتضمن كل حصة على مجموعة من المهارات القرائية وتم تحديدها في هذا البرنامج: (الإدراك والتمييز البصري، التمييز السمعي، الربط بين المنطوق والمكتوب، المزج بين الصوت والصورة).

وتم تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الحاسوب لتحسين صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة بمختلف جلساته ونشاطاته على العينة التجريبية ، ثم قام الباحثان بإعادة تطبيق الاختبار التحصيلي على المجموعتين الضابطة والتجريبية لفحص فعالية البرنامج، وفي هذا الإطار تم الحصول على درجات للقياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

2 - عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لأفراد العينة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التعليمي لتحسين التمييز بين الحروف المتشابهة لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي ".

من أجل التحقق من قبول هذه الفرضية أو رفضها؛ قمنا بتطبيق الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي على الحالات التجريبية والضابطة، وتطبيق البرنامج التعليمي الحاسوبي ABC learning لـ " أحمد علي عويس مرعي " على العينة التجريبية ، تم الحصول على الدرجات التالية بعد حساب اختبار " ت " بين متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي لأفراد العينة التجريبية.

نتائج اختبار 'ت' للتطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي على المجموعة التجريبية: ويوضحها الجدول والشكل التاليين :

جدول رقم (01) يبين نتائج اختبار 'ت' للتطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي على المجموعة التجريبية.

المجموعة	الاختبار	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	' ت ' المحسوبة	' ت ' الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	القبلي	05	74	11,35	08	4,54	2,30	0,05
	البعدي		104,8	10,03				

و يظهرها الشكل التالي بشكل أوضح:

الشكل رقم (01): أعمدة بيانية توضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار التحصيلي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

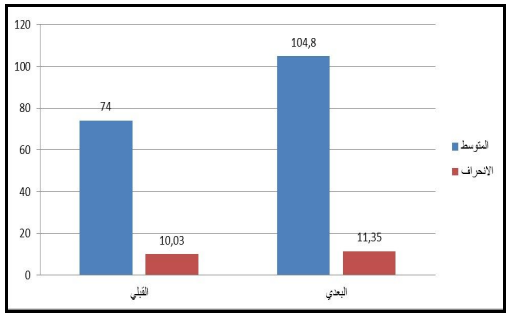

أظهرت النتائج المتحصل عليها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين القياس القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، هذه الفروق كانت لصالح القياس البعدي، حيث المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار التحصيلي للقياس القبلي للمجموعة التجريبية بلغ 74؛ وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار التحصيلي للقياس البعدي بلغ 104,8؛ وهما متباعدان جدا، في حين نجد أن الانحراف المعياري متقارب جدا بالنسبة للاختبارين حيث بلغ في الاختبار القبلي 11,35؛ والاختبار البعدي

10,03. بقيمة 'ت' محسوبة 4,45 وهي أكبر من 'ت' الجدولية التي تمثل 2,30، وفق درجة حرية 8 وهذا عند مستوى الدلالة 0,05.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة بلويس (2015) حول فعالية برنامج تعليمي باستخدام الحاسوب في علاج صعوبات القراءة لدى متمدرسي السنة الأولى ابتدائي، كما نجدها تتفق ودراسة عوض (2012) حول فعالية برنامج محوسب لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، وكذا دراسة المالكي (2008) حول أثر استخدام أنشطة إثرائية بواسطة برنامج حاسوبي في علاج صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلميذ الصف الثالث ابتدائي بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، وبهذا أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين الاختبار القبلي والبعدي في التحصيل والأداء بين مجموعتي الدراسة ولصالح المجموعة التي تعلمت بنمط التعليم المحوسب (المجموعة التجريبية). وهذا ما يدل على أن الفرضية البحثية قد تحققت.

3 - عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج في تحسين صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة لصالح المجموعة التجريبية ".

وهنا كذلك من أجل التحقق من قبول هذه الفرضية أو رفضها؛ قمنا بتطبيق البرنامج التعليمي الحاسوبي ABC learning على المجموعة التجريبية ، ثم تطبيق الاختبار البعدي للدسليكسيا على المجموعتين الضابطة والتجريبية تم الحصول على النتائج التالية :

أ. **نتائج التطبيق البعدي للاختبارات الفرعية للاختبار التحصيلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج:** ويبينها الجدول التالي:

جدول رقم (3) يبين نتائج التطبيق البعدي للاختبارات الفرعية للاختبار التحصيلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الحاسوب.

الاختبار	المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	'ت' المحسوبة	'ت' الجدولية	الدلالة
صعوبات التمييز البصري	الضابطة	5	31,4	2,3	8	1,1	2,31	0,05
	التجريبية	5	33.4	3,36				
الربط بين الرمز المكتوب والمنطوق	الضابطة	5	15	2,54	8	0,56	2,31	0,05
	التجريبية	5	16	3,08				

صعوبة التمييز السمعي	الضابطة	5	39,6	8,88	6	0,14	2,45	0,05
	التجريبية	5	39	4,18				
المزج الصوتي عند الاستماع	الضابطة	5	14,6	1,67	8	1,02	2,31	0,05
	التجريبية	5	16,4	3,58				

ويتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية بين مختلف الاختبارات الفرعية للاختبار التحصيلي متفاوتة بدرجة بسيطة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، وهو ما نجده مجسدا في الاختبار الفرعي الأول الذي يهدف إلى التمييز البصري للأحرف الهجائية المتشابهة بمتوسط قدره (31,4، 33,4) وانحراف معياري (4,10، 6,19)، والاختبار الفرعي الثاني الذي يهدف إلى الربط بين الرمز المكتوب والصوت المنطوق؛ متوسطه للمجموعتين الضابطة والتجريبية على التوالي (13.6، 11) بانحراف معياري قدره (2,61، 2,65)، وفي الاختبار الفرعي الثالث وبدوره يهدف إلى التمييز السمعي للحروف الهجائية المتشابهة بمتوسط (35، 31,2) للمجموعتين الضابطة والتجريبية على التوالي وانحراف معياري يقدر بـ 9,82 للمجموعة الضابطة و 4,32 للمجموعة التجريبية، كما نجد الاختبار الفرعي الرابع للاختبار التحصيلي يهدف إلى عملية المزج الصوتي عند الاستماع بمتوسط 11,8 وانحراف معياري 3,11 للمجموعة الضابطة؛ ومتوسط 10,2 بانحراف معياري 1,48 بالنسبة للمجموعة التجريبية.

وبعد هذا تم حساب الدرجة الكلية للاختبار؛ فكانت النتائج كالآتي:

ب. **نتائج القياس البعدي للاختبار التحصيلي بعد تطبيق البرنامج التعليمي على المجموعتين التجريبية والضابطة:** ويبينها الجدول والشكل التاليين:

جدول رقم (05) يبين نتائج القياس البعدي للاختبار التحصيلي بعد تطبيق البرنامج التعليمي على المجموعتين التجريبية والضابطة.

الاختبار	المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	' ت ' المحسوبة	' ت ' الجدولية	مستوى الدلالة
الاختبار البعدي	الضابطة	05	100	9,40	08	0,68	2,31	0,05
	التجريبية	05	104,8	10,03				

ويوضحها أكثر الشكل التالي:

الشكل رقم (02): أعمدة بيانية تبين فروق المتوسطات بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للاختبار التحصيلي.

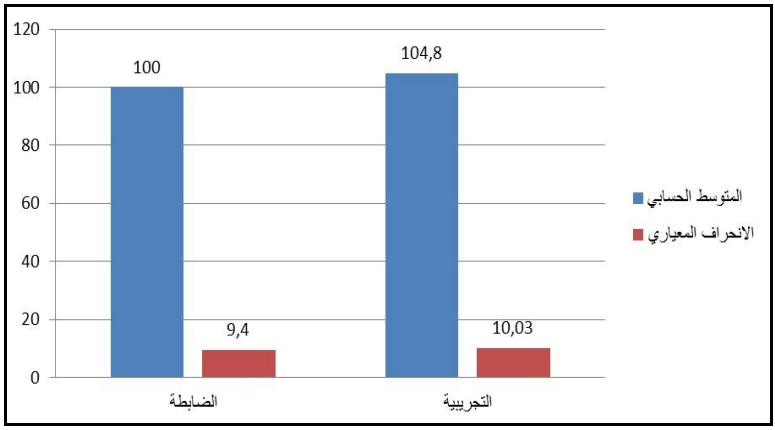

من خلال الجدول رقم (03) والشكل رقم (02) والذي يدرس نتائج القياس البعدي للاختبار التحصيلي على المجموعتين الضابطة والتجريبية يتضح وجود فرق بين متوسطي المجموعتين بفارق 4,03 درجة، حيث بلغ المتوسط 100 بالنسبة للمجموعة الضابطة وانحراف معياري قده 9,40 ومتوسط 104,03 للمجموعة التجريبية بانحراف معياري قدره 10,03. وعند حساب اختبار 'ت' وجدنا قيمة 'ت' المحسوبة 0,68 وهي أصغر من قيمة 'ت' الجدولية؛ بدرجة حرية قدرها 8 درجات عند مستوى الدلالة 0,05.

ومن خلال نتائج القياس للاختبار يتضح وجود فرق بين المجموعتين في التمييز بين الحروف المتشابهة؛ وإن لم يكن بالفرق الكبير (4,03) بين المجموعتين، وهو ما يتفق مع دراسة بلويس (2015) حول فعالية برنامج تعليمي باستخدام الحاسوب في علاج صعوبات القراءة لدى متمدرسي السنة الأولى ابتدائي، وكذا دراسة المقداد وكنعانة (2013) حول إستراتيجية الحروف المصورة كمساعدة تذكر في تعلم الحروف العربية المصورة لدى ذوي صعوبات التعلم، التي جاءت نتائج الفروق لصالح المجموعة التي تلقت تدريسا بطريقة الحاسوب؛

ومن خلال تطابق نتائج الدراسة مقارنة مع الدراسات السابقة بوجود فروق دالة إحصائيا في الاختبار البعدي بين مجموعتي الدراسة في ما يخص تحسين التمييز بين الحروف المتشابهة ، فإنه يدل على أن الفرضية البحثية قد تحققت.

مناقشة الفرضية العامة:

"للبرنامج التعليمي باستخدام الحاسوب فعالية في تحسين صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي".

بناء على نتائج الفرضيتين الأولى والثانية؛ حيث نتج عن الفرضية الأولى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي

بعد تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الحاسوب لتحسين صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي عند مستوى الدلالة 0,05. وما أفضت إليه نتائج الفرضية الثانية إلى وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 في القياس البعدي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الحاسوب لتحسين صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي؛وبناء على نتائج الفرضيتين الفرعيتين الأولى والثانية بوجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 في تحسين صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

فإن ذلك يؤكد تحقق الفرضية العامة القائلة بوجود فعالية للبرنامج التعليمي باستخدام الحاسوب في تحسين صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

الخاتمة:

حاولت هذه الدراسة من خلال شقيها النظري والتطبيقي العمل على اثبات وجود فعالية للبرامج التعليمية باستخدام الحاسوب في تحسين صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، حيث أظهرت النتائج أن العناية الخاصة والفردية للحالات التي تعاني صعوبة القراءة عموما وصعوبة في التمييز بين الحروف المتشابهة تجعل تلاشي الصعوبة بمجرد الاهتمام بهذه الفئة من التلاميذ مع تغيير طرق التدريس وإدخال طرق جديدة بمعينات تعليمية كالحاسوب والدروس المسجلة على أقراص مضغوطة التي تستخدم الصوت والصورة ، تجعل الإقبال على التعلم بسهولة وتغيير السلوك التعلمي باكتساب مهارات جديدة تدفعهم إلى القراءة بطرق سليمة؛

وبناء عليه يوصي الباحثان بضرورة اهتمام القائمين بالقطاع التربوي عامة بهذه الشريحة من المتعلمين، واعطائها قدرا كبيرا من المتابعة البيداغوجية، وهذا لما لها من أثر على التكوين النفسي والانفعالي والاجتماعي بوجه الخصوص وعلى تعلماتهم بوجه العموم؛ وكذا العمل على تفعيل عنصر التكنولوجيا في مجال التعلم والتعليم؛ وهذا في سبيل انجاح العملية التعليمية التعلمية.

كل هذا من أجل التخفيف من الظواهر المتفشية في المدرسة الجزائرية؛ وخاصة في الآونة الأخيرة من فشل وخوف وتسرب مدرسي، عموما وصعوبات التعلم بشتى أنواعها خصوصا...

قائمة المراجع:

- الضبع، ثناء.(2001). *"تعليم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال"*. ط 2. القاهرة: دار الفكر التربوي.

- المقداد، قيس إبراهيم و كنعانة، محمد عبد الرحمن .(2014). *"فعالية استراتيجية الحروف المصورة كمساعدة تذكر في تعلم حروف اللغة العربية المتشابهة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن"*. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. مجلد 10. عدد 2.PDF.

- بن عروم، وافية .(2010). *"صعوبات تعلم القراءة لدى عينة من تلاميذ السنتين الثانية والثالثة ابتدائي"*. مذكرة ماجيستر. كلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم. الجزائر.

- بلويس، حكيم .(2015). *"فعالية برنامج تعليمي في علاج صعوبات القراءة لدى متمدرسي السنة الأولى ابتدائي من فئة 5-6 سنوات الذين لم يتلقوا تعليما تحضيريا"*. مذكرة ماستر غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم. الجزائر.

- سلوت ،إبراهيم فاتن .(2010). *"أثر توظيف الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف المتشابهة شكلا المختلفة نطقا لدى تلامذة الصف الثاني الأساسي"*. رسالة ماجيستر. قسم المناهج وأساليب التدريس بكلية التربية في الجامعة الاسلامية غزة. PDF.

- عطية، محسن علي.(2007). *الكافي في تدريس اللغة العربية*" ، ط1.الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع،

- عوض، سوسن أحمد محمد .(2012). *"فعالية برنامج تعليمي مقترح في تحسين الصعوبات الأكاديمية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم"*. رسالة ماجيستر. جامعة الخرطوم.pdf.

- فرشيشي، جلال .(2015). *التقييم المبكر لإضطرابات التعلم وجودة التعليم*، *مجلة دفاتر المخبر*، الصادرة عن مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة QUEDIA» ، العدد الخامس، عوين بتاريخ 2016/04/14، الموقع:-http://lab.univ iskra.dz/quedea/index.php?option=com_content&view=article&id=68&Itemid=61

-كادي،الحاج.(2005). صعوبة القراءة والكتابة وعلاقتهما بمفهوم الذات لدى تلاميذ الطور الثالث من المدرسة الأساسية، دراسة ميدانية .مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة ورقلة.

-منصوري ،مصطفى، وبن عروم وافية.(2015): *صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنتين الثانية والثالثة ابتدائي*، *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، تصدر عن مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة ورقلة، العدد 14. ص ص 17-31

- مصطفى، منصوري.(2010). *التأخر الدراسي، أسبابه ، آثاره ، و طرق علاجه*، وهران: دار الغرب للنشر والتوزيع.

- نايل، أحمد جمعة أحمد.(2006). *"الضعف في اللغة تشخيصه وعلاجه"*. مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

- نصر الدين،هيام.(2016). تعليم القراءة والكتابة لذوي الإعاقة الذهنية ودور البرامج التعليمية الحاسوبية فيها (دراسة تجريبية)، ط1،القاهرة: مكتبة الرشد ناشرون.

- نصر، مها سلامة.(2014). فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهاراتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية، رسالة ماجستير في التربية ، كلية التربية بالجامعة الإسلامية –غزة، فلسطين.

- يونس، فتحي علي.(2001)." القراءة ..الفصل الأول في كتاب التربية"، مجلة القراءة والمعرفة، العدد الخامس، ص ص 13-18.